

المحور الثالث: نموذج IS - LM - BP

الاقتصاد العالمي اقتصاد تبادل ، و بالتالي ندرس حركية السلع و الخدمات و رؤوس الأموال مع الخارج و آثارها على الاقتصاد الوطني.

و في هذا الفصل سوف يتم توسيع النموذج المغلق (نموذج LM - IS) وذلك من خلال إدخال ميزان المدفوعات في ظل أسعار الصرف الثابتة وأسعار الصرف المتغيرة. و في هذه الحالة فأننا سوف نظيف إلى منحنى LM و IS منحنى جديد يعكس التوازن في ميزان المدفوعات هو BP و هو ما يعرف بنموذج "ماندل فليمينغ".

1- سعر الصرف :

كل العملات مع الخارج تستلزم تبادل للعملات مما ينتج عن ذلك ما يسمى بسعر الصرف ، و لكي نقوم بتوسيع النموذج المغلق فإننا نحتاج إلى إدخال سوق الصرف الأجنبي حيث إن التعامل مع العالم الخارجي يتطلب بالضرورة استخدام عملات الدول و سوق الصرف الأجنبي هو الإطار الذي يتم فيه بيع و شراء العملات الأجنبية مقابل العملة المحلية وبطبيعة الحال فان المتعاملين في هذه السوق يحتاجون إلى معرفة أسعار العملات الأجنبية المختلفة مقومة بوحدات من العملة الوطنية وهو ما يعرف بسعر الصرف الأجنبي ، و يتحدد سعر الصرف عن طريق قوى العرض و الطلب في سوق الصرف .

• عرض الصرف :

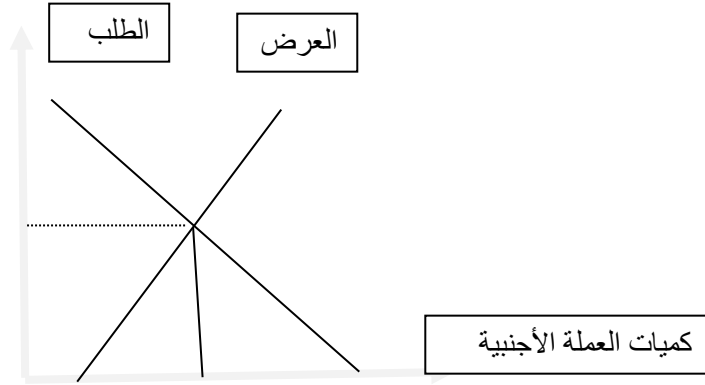
يصدر عن الغير مقيمين الذين يرغبون في اقتناء سلع أو أصول مالية أو عملة البلد المعني.

• الطلب على الصرف :

يصدر عن المقيمين و الذين يرغبون في اقتناء سلع أو أصول مالية أو عملة أجنبية.

سعر الصرف e

• سوق الصرف بيانيا :



2- أسعار الصرف الثابتة والمتغيرة:

بصفة عامة هناك نظامين مختلفين لتحديد أسعار الصرف هما نظام أسعار الصرف الثابتة (*Taux change*)

(*fixes*) ونظام أسعار الصرف المتغيرة أو المرنة (*Taux change flottants*).

• نظام أسعار الصرف الثابتة: هو سعر الصرف يتحدد من قبل الحكومة بدلا من قوى الطلب والعرض في

سوق وبالتالي يعتبر احد أدوات السياسة الاقتصادية التي تتحكم فيها الحكومة.

• نظام أسعار الصرف المرنة: فان سعر الصرف يتحدد وفقا لظروف الطلب والعرض في السوق وبالتالي

يصبح متغيرا داخليا يخرج عن سيطرة واضعي السياسة الاقتصادية.

كل تغير في مستوى سعر الصرف يؤدي إلى تغير في ميزان المدفوعات ، لأن عرض الصرف و الطلب عليه متعلق
بعمليات الصادرات و الواردات للسلع و الخدمات و الأصول المالية.

2- منحنى LM و IS في ظل اقتصاد مفتوح : (نموذج Mundell- Fleming)

ظهر هذا النموذج في الستينات ويفترض أن سعر الفائدة المحلي (i) يساوي سعر الفائدة العالمية (i^*). كما تعتبر

$$i=i^*$$

أسعار الفائدة متغير خارجي:

حيث أن سرعة تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية تجعل من سعر الفائدة المحلي يساوي سعر الفائدة العالمي كذلك
فرضية ثبات مستوى العام للأسعار.

في هذا النموذج سيظهر كيف أن إدخال قطاع العالم الخارجي سوف يؤثر على كل من منحنى LM و IS .

1-2 سوق السلع والخدمات ومنحنى IS :

يقترن نموذج ماندل فليمنغ من نموذج IS-LM في تحديده لتوازن سوق السلع والخدمات وذلك بإضافة

صافي الصادرات

$$Y = C(Y-t) + I(i^*) + G + NX(e)$$

فإذا حاولنا اشتقاق منحنى IS في الاقتصاد المفتوح فإننا نحتاج إلى تحديد العوامل المحددة لكل من الصادرات والواردات و من أهم العوامل التي تؤثر في كل من الصادرات والواردات هو سعر الصرف الحقيقي والذي يعرف على انه نسبة الأسعار الأجنبية إلى الأسعار المحلية مقاسة بنفس العملة.

$$\frac{\text{الأسعار الأجنبية} * \text{سعر الصرف}}{\text{الأسعار المحلية}} = \text{سعر الصرف الحقيقي}$$

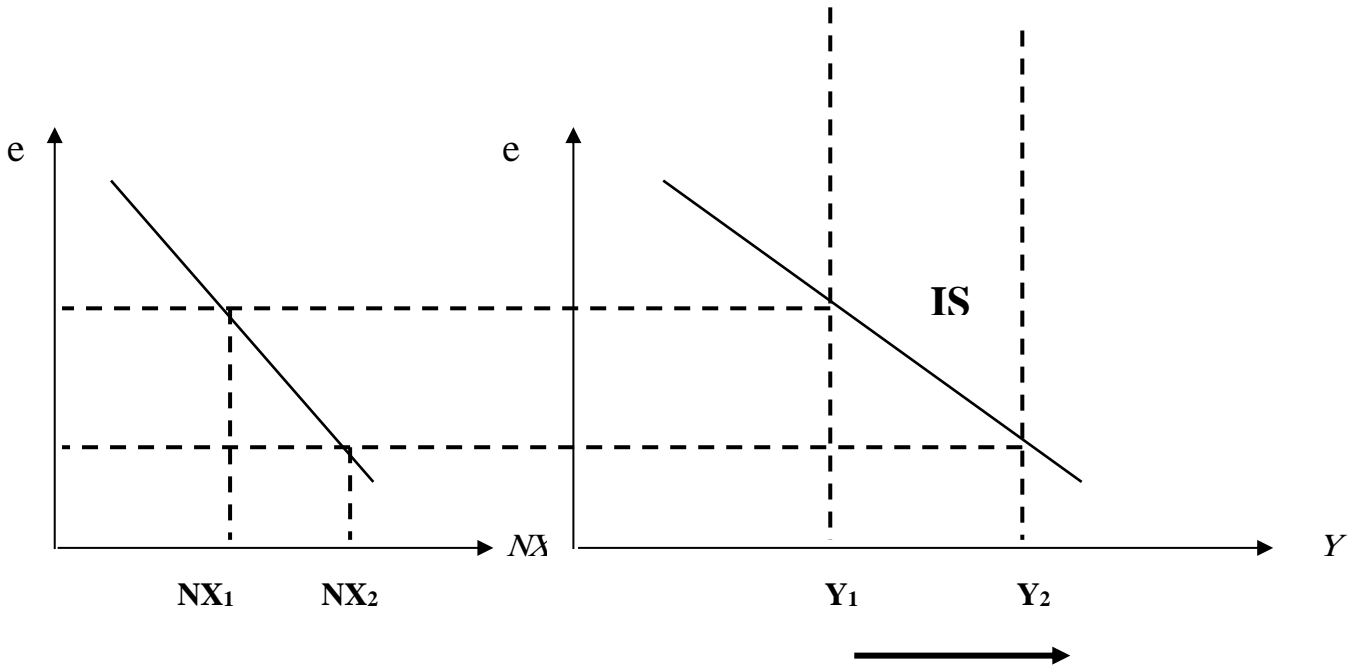
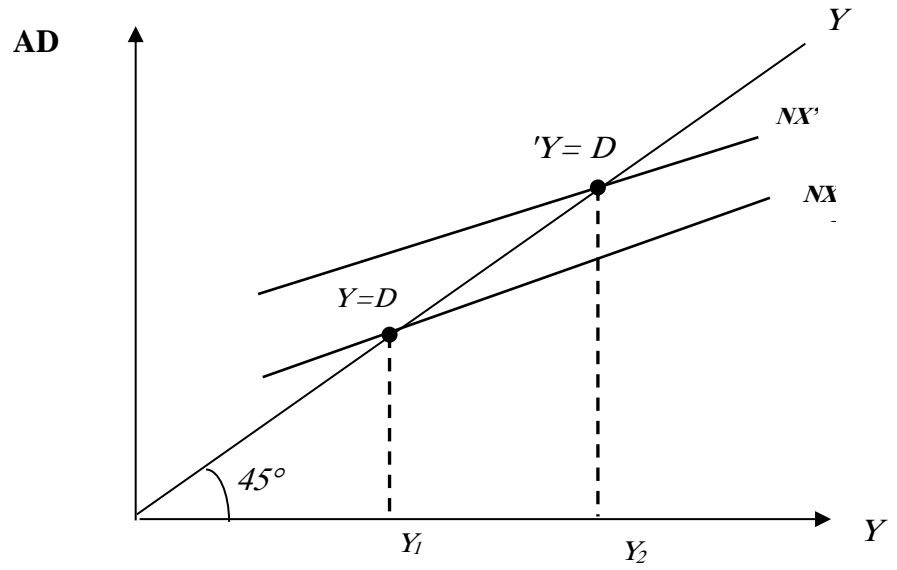
إن زيادة قيمة سعر الصرف الحقيقي يعني أن أسعار السلع الأجنبية أصبحت أعلى من أسعار المنتجات الوطنية وهو ما يعني يتحسن القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية مما يشجع على زيادة الصادرات وتقليل الواردات

$$X = X(e^+)$$

$$X = X + X_e \quad X_e > 0$$

$$M = M(Y^+, e^-)$$

$$M = M_0 + mY - F_e e$$

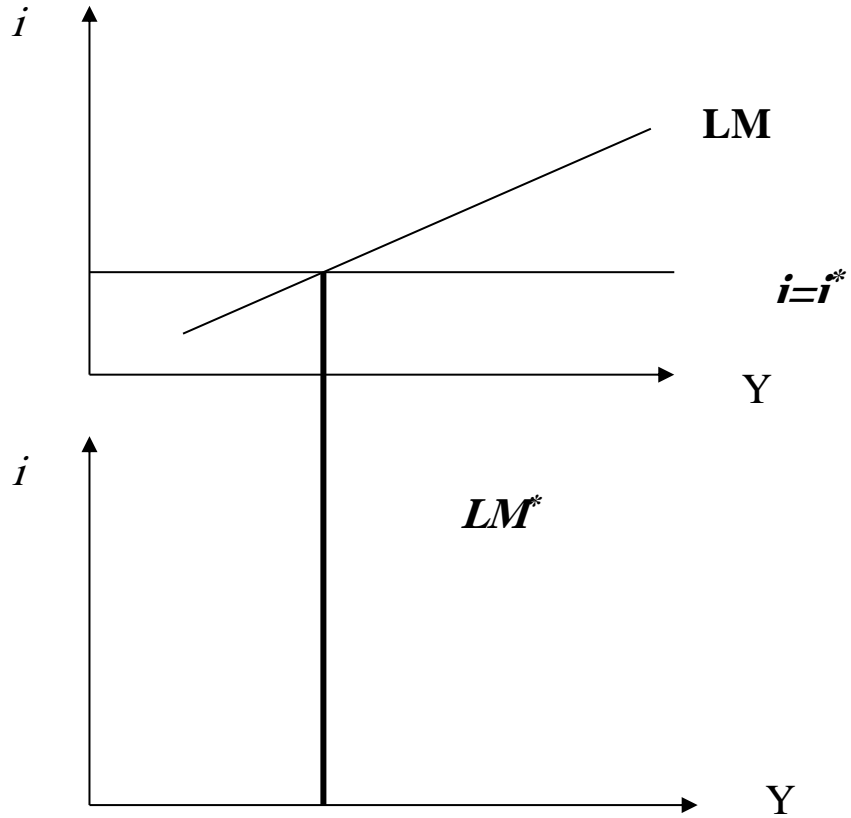


2-2 سوق النقد ومنحنى LM :

إن إدخال ميزان المدفوعات في الحساب يؤثر مباشرة على العرض النقدي المحلي ، فان العجز في ميزان المدفوعات إنما يمثل وجود فائض طلب على العملة الأجنبية ويصاحبه انخفاض في العرض النقدي بينما الفائض في ميزان المدفوعات يؤدي إلى زيادة العرض النقدي معنى ذلك أن ظهور العجز في ميزان المدفوعات من المتوقع أن يؤدي إلى انتقال منحنى LM إلى جهة اليسار بينما ظهور فائض في ميزان المدفوعات من المتوقع أن يؤدي إلى انتقال منحنى LM إلى جهة اليمين .

يتحقق التوازن في سوق النقد عند: $M^s = M^d$

$$M/P = L(i^*, y)$$



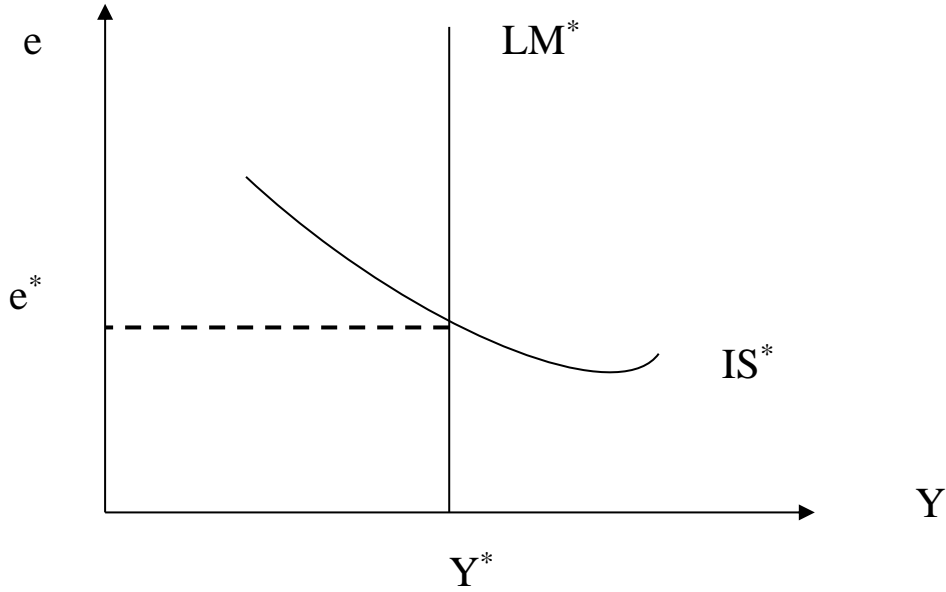
3-2 نموذج IS* - LM*

IS*:

$$Y = C(y-T) + I(i^*) + G + NX(e)$$

LM* :

$$M/P = L(i^*, y)$$



3-3 منحنى BP :

ادراج توازن ميزان المدفوعات إلى النموذج عن طريق إيجاد علاقة بين رصيد ميزان المدفوعات و الدخل و سعر الفائدة الداخلي

- توازن ميزان المعاملات الجارية متعلق بالدخل Y و نكتب معادلته ذات العلاقة الطردية كما يلي :

$$BTC = f (Y)$$

- حركة رؤوس الأموال متعلقة بمعدل الفائدة الداخلي i و يمكن كتابة معادلته كما يلي :

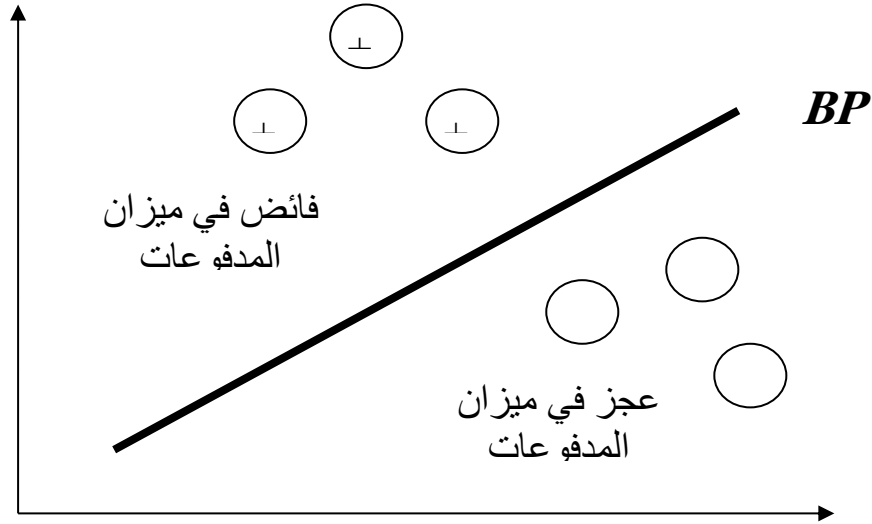
$$BK = f (i)$$

- توازن ميزان المدفوعات يمكن كتابته كما يلي :

$$BP(Y,i) = BTC(Y) + BK(i) = 0$$

$$BP = X + X_e e - M_0 - my + F_e e + K_i$$

i



Y

نلاحظ أن أي نقطة على منحنى BP إنما تعكس مستويات الدخل و سعر الفائدة التي تحقق التوازن في ميزان

المدفوعات. ولكن أي نقطة تقع إلى يمين منحنى BP إنما تعكس وجود عجز في ميزان المدفوعات

كذلك فإن أي تغيير في العوامل الأخرى ما عدا الدخل وسعر الفائدة يؤثر في ميزان المدفوعات ، على سبيل

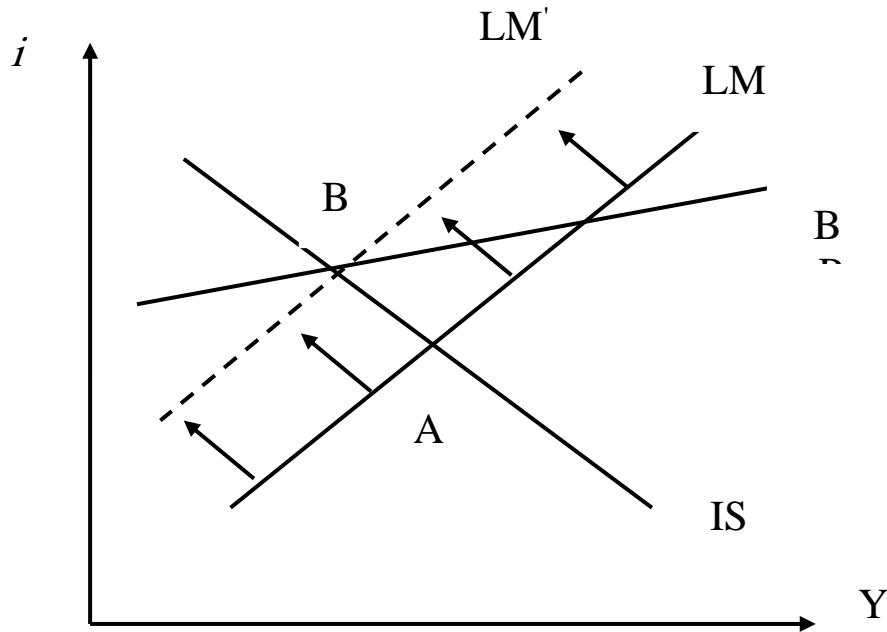
المثال إذا افترضنا إن الحكومة قامت بتخفيض قيمة العملة الوطنية أي أنها زادت قيمة سعر الصرف الاسمي في

هذه الحالة فان ذلك سوف يؤدي إلى زيادة الصادرات وتقليل الواردات وبالتالي تقليل العجز في ميزان المدفوعات أي تحسن الميزان.

- المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تنقل منحنى BP هي مستوى الأسعار المحلية ومستوى الأسعار الأجنبية ومستوى الدخل الأجنبي.

4-التوازن في ظل اقتصاد مفتوح وثبات أسعار الصرف :

يجب أن نؤكد من البداية انه ليس هناك ما يضمن أن يحدث تقاطع بين المنحنيات الثلاثة في نقطة واحدة ،ولكننا سوف نفترض أن وضع التوازن في الأجل القصير يتحدد بتقاطع منحنى IS و LM وذلك عند النقطة A كما يتضح في الرسم البياني :



نظرا لان النقطة A أسفل منحنى BP جهة اليمين فهي تعكس وجود عجز في ميزان المدفوعات على الرغم من

أنها تحقق التوازن في سوق السلع والخدمات وسوق النقد

إذا لم يكن هناك تدخل من السلطات الاقتصادية فان العجز في ميزان المدفوعات سوف يؤدي إلى انخفاض

العرض النقدي أي أن العجز سوف ينقل منحنى LM جهة اليسار وسوف يستمر هذا الانتقال حتى يضل

غالى الوضع LM' حيث يتحقق التوازن في كل من سوق النقد وسوق السلع والخدمات وميزان المدفوعات .